

فتاوى متنوعة 5 للشيخ مشهور بن حسن الجزء الخامس

مشهور بن حسن آل سلمان

ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان من سنة الله سبحانه وتعالى - [00:00:42](#)

التي لا تتخلف عن المجتمعات ولا عن الافراد ان الضعيف يجاري القوي وان الجاهل يجاري العالم وان الصغير يجاري الكبير وان المغلوب يجاري الغالب ولما كنا نعيش في بلاد الشام - [00:01:09](#)

وكان بين ظهرانينا جمع من النصارى ورأى كثير من افراد امتنا ان القوة في الغرب وديارهم فلجأ بعض ضعاف الدين والنفوس والعقول الى مجاراتهم احتفالاتهم والناس كما يقول الائمة المحققون الربانيون ائمة الهدى - [00:01:44](#)

يقولون الناس كاسراب القطا كاسراب الطير يتبع بعضها بعضا ورأيت من المناسب ان ابدأ لقائي هذا بكلمة عن حكم تهنئة النصارى في اعيادهم ربطا بهذا الحكم بالوقت الذي يلزم وهذا جزء - [00:02:28](#)

من فقه الواقع المحمود ان نفهم ما يلزمنا من احكام واقعنا وما يلزمنا في اوقاتنا التي نعيش فاقول وبه سبحانه وتعالى اصول واجول دل الكتاب والسنة واثار السلف واقوال الائمة المحررين المحققين من ائمة الهدى - [00:02:58](#)

والمعقول والنظر الصحيح على حرمة تهنئتي المسلمين النصارى باعيادهم ذلك ان من مقاصد الشريعة الاصلية الا يتشبه المسلم بالكافر والا يتشبه المسلم باهل الكتاب والا يتشبه المتقي بالفاجر والا يتشبه الانسان - [00:03:42](#)

بالدواب اجلكم الله والا يتشبه الذكر بالانثى والا تتشبه الانثى بالذكر جاءت الشريعة في كثير من احكامها لتحقيق هذه المقاصد الكلية والعيد له صلة بالعقيدة والايد سمي عيدا لعوده لانه يعود - [00:04:23](#)

دوما ولذا قال غير واحد من التابعين في تفسير قول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور قالوا في تفسيرها هي اعياد المشركين صح ذلك فيما اسنده الخلال في جامعه - [00:05:00](#)

وابو الشيخ بشروط اهل الذمة عن مجاهد والضحاك والربيع بن انس كلهم قالوا في تفسير والذين لا يشهدون الزور قالوا هي اعياد المشركين واخرج الخلال في جامعه عن محمد ابن سيرين - [00:05:23](#)

رحمه الله انه قال عن الزور هو الشعانين والشعانين كما هو معلوم من اعياد النصارى وثبت في سنن ابي داود وغيره بسنده الى ثابت ابن الضحاك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:52](#)

فقال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابلا مكان معروف بالقرب من المدينة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكان فيها صنم يعبد من دون الله قال الثابت فقال الرجل لا يا رسول الله - [00:06:23](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكان فيها عيد من اعياد المشركين فقالا فقال ثابت فقال الرجل لا يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او في بنذك - [00:06:54](#)

فانه لا نذر في معصية الله فبمجرد ان يقع نذر في مكان كان المشركون في جاهليتهم يجتمعون فيه للعيد جعله النبي صلى الله عليه وسلم معصية وقرنه بالمكان الذي فيه الصنم - [00:07:16](#)

الذي يعبد من دون الله سبحانه وتعالى ولذا لما صالح عمر اهل الكتاب عليهم الا يظهروا اعيادهم بين المسلمين وان يجعلوا ذلك في

دورهم ولا يبرزون بها وقد صح عنه - 00:07:47

فيما اخرج البيهقي الكبرى انه كان يقول اياكم ورطانة العجم ولا تدخلوا عليهم في كنائسهم وثبت عند البخاري في التاريخ الكبير والبيهقي في السنن الكبرى عن عمر ايضا رضي الله تعالى عنه - 00:08:16

انه كان يقول اجتنبوا اعياء اجتنبوا اجتنبوا اعداء الله في اعيادهم فان السخط ينزل عليهم وسخط الله ينزل عليهم في حق من ذهب للفرجة فما بالكم في الذي يذهب ليحتفل - 00:08:45

او ليهنى او ليسهر في كنيسة من الكنائس فلا يصنع ذلك الا من كان في قلبه مرض شديد ويخشى على ماله بل يخشى على دينه في حاله وقد اسند الامام البيهقي - 00:09:16

باسناد صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال من تأسى ببلاد الاعاجم؟ وصنع نيروزهم ومهرجانهم والنيروز والمهرجان عيدان من اعياد الفرس من تأسى ببلاد الاعاجم - 00:09:47

وصنع نيروزهم ومهرجانهم وتشبه بهم حتى مات على ذلك فانه يحشر معهم فانه يحشر معهم. كيف لا وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المرء مع من احب - 00:10:17

بل ثبت عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال لو ان احداكم عبد الله اربعين سنة بين الركن والمقام بين الركن اليماني ومقام ابراهيم ولا يكون بينهما الا الحجر الاسود - 00:10:49

لو ان احداكم عبد الله اربعين سنة عند الحجر الاسود ما حشر الا مع من احب وقد ثبت عند احمد في المسند وعند ابي داود وعند ابي داود في السنن - 00:11:11

من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم حشر معهم وفي بعض روايات الحديث ليس منا من تشبه بغيرنا - 00:11:31

ليس على سنننا ولا على منهجنا ولا على طريقتنا من تشبه بغيرنا وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بان يخالف المشركين فقال خالفوا المشركين فمن مقاصد الشريعة - 00:11:57

ان يخالف المسلمون المشركين وان يخالف المسلمون اهل الكتاب بل من مقاصد الشريعة انها لا تسوي بين المؤمن والفاجر وبين المصلح والمفسد ولذا علماؤنا رحمهم الله تعالى يقررون بناء على هذه النصوص - 00:12:23

من كلام ربنا وحديث نبينا صلى الله عليه وسلم واقوالي التابعين ان الاحتفال باعياد المشركين عامة وباعيد اهل الكتاب خاصة باعياد اليهود والنصارى خاصة حرام بل هو كبيرة من الكبائر - 00:12:53

النصارى يعتقدون ان عيسى ابن الله وان هذا ميلاد عيسى وان الله قد ولد الرب وهذا يستلزم ان يلحقوا النقص بربهم فان لربهم شهوة وهو عاجز ويحتاج الى ولد الولد - 00:13:23

انما يحبه الانسان ليحفظ اسمه ورسمه ويبقى من بعده ولما تهنى النصارى بعيد ميلاد ربهم فكأنك تقرهم معتقدتهم الفاسد والنجس الذي في قلوبهم ومن صنع ذلك فقد ارتكب اكبر الكبائر - 00:13:47

ورحم الله ابن القيم فانه قال في الجزء الاول من كتابه احكام اهل الذمة في صفحة اربعمائة وواحد واربعين قال وهو يتكلم عن حكم تهنة الكفار واهل الكتاب باعيادهم قال رحمه الله تعالى - 00:14:22

واما التهنة بشعائر الكفر المختصة بهم بالنصارى الكفار فحرام بالاتفاق حرام باتفاق اهل العلم اي اهل العلم المعتبرين واما من شذ فناكد تدجل ومارى ومنيع فهذا ليس له لا في العير ولا في النفير - 00:14:50

ليس له ذكر وسنجد بين من هو محسوب لا اقول على المسلمين انما هو قول وانما اقول من هو محسوب على المفكرين زعموا او على اصحاب الفكر المستنير او من هو محسوب على - 00:15:25

العلم والعلماء نجد منهم من يقول بالجواز وما هذا والعياذ بالله لمظهر من مظاهر الانهزام النفسي الموجود عند بعض الناس هم هم ان يسوغوا الحرام يماروا غيرهم يقول الامام ابن القيم واما التهنة بشعائر الكفر المختصة - 00:15:46

به فحرام بالاتفاق ثم بدأ يمثل وقال مثل ان يهنئهم باعيادهم وصومهم فيقول عيد مبارك عليك او يقول تهناً بهذا العيد ونحو ذلك يقول اسمعوا وتدبروا يقول فهذا ان سلم قائله من الكفر - [00:16:18](#)

فهو ليس بسالم من المحرمات ان سلم قائله من الكفر فهو ليس بسالم من المحرمات وهو اي هذه التهنة اي ان تقول للنصراني عيد مبارك عيدك مبارك نهناً بهذا العيد - [00:16:54](#)

او اي عبارة نحو هذه العبارات يقول هذه العبارات وهو بمنزلة ان ان يهنئه بالسجود للصليب يقول بل ذلك اعظم اثماً عند الله تعالى واشد مقتاً من التهنة بشرب الخمر - [00:17:18](#)

وقتل النفس وارتكاب الفجر وارتكاب الفرج الحرام لو رأيت رجل يزني وتهنئه بالزنا او يشرب الخمر وتهنئه بشرب الخمر وتهنئتك للنصراني بعيد ميلادي عيسى عليه السلام زعموا هو اشد عند الله من ان تهنئه - [00:17:48](#)

بالسجود للصليب او ان او ان تهنئه بشرب الخمر او ان تهنئه بارتكاب الثلج الحرام وهو الزنا او اللواط والعياذ بالله تعالى يقول الامام ابن القيم وما زال الكلام موصولاً له - [00:18:17](#)

وصلني الله واياكم برحمته يقول وكثير ممن لا قدر للدين عنده يقع في ذلك هذا من زمنه ابن القيم رحمه الله متوفى سنة سبعمائة وواحد وخمسين يعني من منتصف القرن الثامن - [00:18:45](#)

يقول وكثير ممن لا قدر للدين عنده يقع في ذلك الذي يوقع في ذلك الذين لا يعظمون الدين الذين هم لا يحسبون حساباً لرضا الله عز وجل يقول وكثير ممن لا قدر للدين عنده - [00:19:09](#)

يقع في ذلك ولا يدري قبح ما فعل فمن هنا عبداً بمعصية او بدعة او كفر فقد تعرض لمقت الله وسخطه وقد كان اهل الورع من اهل العلم يتجنبون تهنة الظلمة بالولايات - [00:19:38](#)

وتهنة الجهلة بمنصب القضاء والتدريس والافتاء تجنباً لمقت الله وسقوطهم من عينه وان بلي الرجل بذلك فتعاطاه دفعا لشر يتوقعه منهم فمشى اليهم ولم يقل الا خيراً ودعا لهم بالتوفيق والتسديد - [00:20:05](#)

فلا بأس بذلك وبالله تعالى التوفيق انتهى كلام ابن القيم بحروفه رحمه الله تعالى اذا لا يجوز ان نهى النصارى بدينهم ولا يفعل ذلك الا ممن الا من لا قدر للدين - [00:20:29](#)

عنده سيفعل ذلك الا جريء على باطل والا من لا يعظم اوامر الله عز وجل هنالك مظاهر للاحتفال بمشابهة النصارى في احتفالاتهم من هذه المظاهر ما يوجد عند فقراء المسلمين فضلاً عن اغنيائهم - [00:20:54](#)

فيما يسمى بخميس البيض صبغ البيض هذا هذا يفعل للأسف لان في من قبل المسلمين يقول شيخ الاسلام مختصر الفتاوى المصرية يقول وليس لاهل الذمة اظهار شيء من شعار دينهم في ديار المسلمين - [00:21:27](#)

لا في اوقات الاستسقاء ولا في وقت مجيء النوائب العلماء لا يمنعون النصارى يخرجون المصليات للمسلمين بالاستسقاء يتعرضون لرحمة الله لا حرج ان يخرج النصارى اذا جاز ان تخرج الدوام والبهائم بالاستسقاء اجلكم الله - [00:21:52](#)

لا حرج ان يخرج اهل الكتاب يتعرضون لرحمة الله مظهرين الفقر مع المسلمين لكن ليس لهم في مصليات المسلمين ان يظهروا شيئاً خاصاً بشعائريهم ولا في وقت مجيء النوائب ويمنعون من اظهار قراءة التوراة والانجيل - [00:22:16](#)

ولا يرفعون اصواتهم بالقراءة يقول على ولي الامر منعه من ذلك ثم يقول وليس الخميس من اعياد المسلمين بل هو من اعياد النصارى عيد الميلاد وعيد الغطاس لكل امة قبله - [00:22:44](#)

وليس لاهل الذمة ان يعينوهم على اعيادهم في بلاد المسلمين وليس للمسلمين ان يعينوهم على اعيادهم ثم ذكر حرمة تأجير الدوام لنقلهم في اعيادهم وحرمة الاعانة باي طريق من الطرق - [00:23:03](#)

حتى قال بل ليس لاحد من المسلمين ان يخص مواسمهم بشيء ممن يخصصونها به وليس للمسلم ان يخص خميسهم الحقيق لا بتجديد طعام الرز والعدس والبيض المصبوغ وغير ذلك ولا بتجمل الثياب - [00:23:26](#)

ولا بصبغ الدواب ولا بنشر ثياب ولا غير ذلك ومن فعل ذلك على وجه العبادة والتقرب اليه واعتقاد التبرر به من فعل ذلك عبادة يقول

شيخ الاسلام فانه يعرف دين الاسلام - 00:23:51

وان هذا ليس منه بل هو ضده ويستتاب فان تاب والاقبل هذا كلام شيخ الاسلام بالحرف رحمه الله تعالى اذا لا يجوز مشاركة

النصارى في اعيادهم باي طريقة من الطرق - 00:24:14

بعد هذه المقدمة ابدأ بالاجابة على اسئلتي احكام الشتاء وساجعل هذا المجلس والمجلسين بعده الذين يعقبانه ان شاء الله تعالى في

احكام ما يلزم المسلم من اموري الطهارة والصلاة من الجمع - 00:24:39

والمس على الخفين وصلاة الاستسقاء اعرض في درسنا هذا فيما تبقى من وقت احكام او بعض احكام صلاة الاستسقاء وساذكر لكم

اجمع حديث ورد فيه ثم اجيب على بعض الاسئلة ان شاء الله تعالى - 00:25:15

اجابة فيها شيء من طول مع بيان الراجحي مشيراً للخلاف مؤيداً للاختيار الراجح بالدليل وبالله التوفيق قبل عرض الاسئلة اذكر

المامة والمالها اجعل مؤتمدي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:25:45

الذي اخرج الامام ابو داود في سننه واسناده حسن تقول عائشة رضي الله تعالى عنها شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم قوط المطر فامر صلى الله عليه وسلم بالمنبر - 00:26:24

ووضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه ويجوز للناس ان يشكو للامام ابقاء نزول المطر ومتى غارت العيون وجفت

الينابيع وتلاشى الماء او قل في الانهار او في البحار - 00:26:50

وحبس المطر وظهر الجذب واحتاج الناس بماء السماء لبركة الله عز وجل ان يصلوا صلاة الاستسقاء في الحديث شكى الناس الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم سقوط المطر فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يهين المصلى - 00:27:27

وامر بان يخرج له المنبر لم ينقل للمصلى ووعد الناس في يومه التداعي الى فعل صلاة الاستسقاء في وقت مخصوص في يوم

مخصوص لا حرج فيه بخلاف التداعي الى صلاة الكسوف او الخسوف - 00:28:06

فلا يجوز ان نتداعى قبل ان نرى الالية اما اصوات الاستسقاء متى رأينا جدبا او نضوب الماء وقلة الماء الجداول والبحار او الانهار او

عيون الماء يجوز لنا ان نتداعى - 00:28:34

في صلاة الاستسقاء وفي الحديث ووعد اي رسول الله ووعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوما يخرجون فيه فالتداعي

والتواطؤ على يوم معين في صلاة الاستسقاء سنة قالت عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:29:03

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس السنة ان تكون صلاة الاستسقاء في اول النهار وان تكون حين بدو

حاجب الشمس اي ارتفاع الشمس في الافق - 00:29:28

على وجه يظهر للعين وليس هذا وقتا خاصا بصلاة الاستسقاء لكن هذه هي السنة وهذا هو فعله صلى الله عليه وسلم والا

فصلاة الاستسقاء جائزة في كل وقت - 00:29:58

وينبغي ان تتجنب اوقات الكراهة تقول عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر

الله تعالى وحمد الله عز وجل يأتيان في بعض الاحاديث - 00:30:26

ان بعض الصحابة قال فخطب ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كخطبتكم هذه

الخطبة في صلاة الاستسقاء اولا تكون قبل الصلاة لا بعدها - 00:30:59

لحديث عائشة هذا ولحديث عبد الله بن زيد المتفق عليه ولحديث عبد الله ابن عباس عند احمد وابي داود وغير ذلك من الاحاديث

وسياتي ذلك بعد قليل ان شاء الله - 00:31:22

ويسن للخطيب وهو على المنبر في الاستسقاء ان يكثر من من التكبير ومن الحمد ومن ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار تقول عائشة

فقعد صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:31:47

فكبر الله عز وجل وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جد بدياركم واستأخار المطر عن ابان نزوله عليكم المطر ينزل ولما يبأس

الناس الله عز وجل لما يقرط الناس الله عز وجل ينزل المطر - 00:32:12

كما قال عز وجل وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد الجذب ليس معنى الجدوي الا ينزل المطر
الا ينزل الله المطر وانما القحط - [00:32:47](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه قال ليس السنة اي القحط قال ليس السنة الا تمطروا ولكن السنة انتم تروا امة تمطر
ثم تمطر ولا تنبت الارض شيئا - [00:33:14](#)

القحط ان ينزل المطر في غير وقته والا يستفيد العباد والبلاد من المطر ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم شكوتهم جذب
دياركم واستأخار المطر عن ابان زمانه عليكم - [00:33:41](#)

وقد امر الله عز وجل ان تدعوه ووعدهم بالاجابة اذا عند حبس المطر الدعاء وما هو الاستسقاء؟ وطلب السقيا طلب السقيا بدعاء
يعقبه بموعظة يعظها الامام او من ينوب عنه - [00:34:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله امركم بالدعاء ووعدهم بالاجابة ثم قال طالبا الدعاء الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما
لك يوم الدين لا اله الا الله - [00:34:46](#)

يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين انزل علينا
الغيث واجعل ما انزلت الينا - [00:35:09](#)

قوة وبلاغا الى حين بدأ بهذا الدعاء تقول عائشة وهو يدعو ثم رفع يديه جميع الخطبة عبارة عن ذكر وتوجه الى الله بعد ان قال هذا
يقول ثم رفع صلى الله عليه وسلم يديه - [00:35:41](#)

فلم يزل يرفع وفي هذا اشارة الى لم يزل يلح على الله عز وجل في الدعاء فلم يزل يرفع حتى باض حتى بان بياض ابطينه بقي يلح
على الله عز وجل في الدعاء - [00:36:07](#)

ويرفع شيئا فشيئا وهو يلح حتى اصبحت يداه فوق رأسه وحتى ظهر بياض ابطينه صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر في المصلى
خارج المسجد النبي صلى الله عليه وسلم امر بان يوضع له المنبر خارج المسجد - [00:36:27](#)

تقول فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض بياض بطيه ثم حول الى الناس ظهره وهو على المنبر كان مستقبلا بوجهه اليهم ثم بعد ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم استقبل - [00:36:52](#)

القبلة وحول الى الناس ظهره قالت ثم حول قالت وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه. النبي رافع يديه وحول الرداء فجعل اليمين
شمال والشمال يمين وجعل الباطن ظاهر والظاهر - [00:37:19](#)

باطل وهو يدعو لما استقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة وهو على المنبر واعطاهم ظهره حتى قال الامام الشافعي يجمل به ان
يبقى على هذا الحال حتى ينزع رداءه - [00:37:47](#)

فان لبسه مرة اخرى قلبه تحول النبي رداءه بعد ان دعا وكان المسلمون يؤمنون كما سيأتينا كانوا يرفعون ايديهم ايضا كما سيأتينا
في حديث انس لما استسقى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - [00:38:12](#)

قالت وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل بعد ان دعا والح في الدعاء وهو متوجه للقبلة رجع فاقبل على
الناس قليلا ثم نزل صلى الله عليه وسلم - [00:38:36](#)

عن المنبر فصلى ركعتين اذا ايهما يسبق الصلاة ام الخطبة الصلاة من الدعاء الخطبة والدعاء تسبق الصلاة كيف تكون الصلاة ركعتين
كيف تكون الركعتان ركعتان كاي ركعتي في الصلاة كما سيأتينا تحقيقه بعد قليل ان شاء الله - [00:38:59](#)

تقول فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يأت صلى الله عليه وسلم مسجده حتى سالت السيول فلما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرعتهم - [00:39:34](#)

الى الكيم سرعة ذهاب الناس الى ان يقفوا تحت شيء له ظل ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه صلى الله
عليه وسلم ثم قال اشهد ان الله على كل شيء قدير - [00:40:00](#)

واشهد اني عبد الله ورسوله اشهد ان الله على كل شيء قدير واشهد اني عبد الله ورسوله قال الامام ابو داود هذا حديث اسناده جيد

هذه رؤوس المسائل ومن خلالها انطلق للجابة على بعض الاسئلة - 00:40:24

يقول بعض الاخوة فيما مضى من اسئلة يقول هل يقلب المصلون ارديتهم وملابسهم كالامام ام انه خاص بالامام وما هي الحكمة من ذلك؟ اولا ينبغي ان نحصر الكلام الرجال دون النساء - 00:40:50

فلا خلاف بين اهل العلم ان النساء لا يقلبن ثم ينبغي ان نحصر الكلام لان الذي يقلب الرداء وما يلحق به مثل الرداء ايش ؟ العبادة ويلحق العبادة الجاكيت اما ان يقلب الانسان عقاله - 00:41:18

او شماغه هذا ليس رداء وهو لا يلحق بالرداء هل هذا امر خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي ما قلب الا رداءه وكان النبي صلى الله عليه وسلم مغطيا رأسه - 00:41:49

وفعل ذلك على مرأى من اصحابه ولم ينقل لنا الا انه قلب رداءه صلى الله عليه وسلم. فلا يقلب غير ذلك ثبت في حديث عبد الله بن زيد وهو متفق عليه - 00:42:08

قال انه صلى الله عليه وسلم توجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين هذا لا يخالف حديث عائشة توجه للقبلة يدعو وبعدها استقبل الناس قليلا ثم حول الرداء وصلنا - 00:42:28

يقول عبد الله بن زيد انه صلى الله عليه وسلم توجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين في رواية عند البخاري ان ابي بكر وهو محمد بن عمرو بن حزم - 00:42:51

قال جعل اليمين على الشمال وفي رواية فيها زيادة عند ابن خزيمة وابن ماجة وجعل الشمال على الشمال على اليمين وعند ابي داود فجعل عطافة فجعل عطافه اليمين على عاتقه اليسر - 00:43:08

وجعل عطافه اليسر على عاتقه اليمين وفي رواية عند ابن خزيمة يقول المسعودي قلت له اي لابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم قلت له اجعل اعلاه اسفله واسفله اعلاه - 00:43:28

ام كيف جعل فقال ابو بكر لا بل جعل اليمين الشمال وجعل الشمال اليمين اذا بوب الامام البخاري هذا حديث عبد الله بن زيد باب تحويل الامام باب تحويل الرداء في الاستسقاء - 00:43:50

باب تحويل الرداء في الاستسقاء ليرد على من زعم ان التحويل ليس في سنة البخاري يرد على من زعم ان التحويل ليس بسنة وقد نفى التحويل بعض المالكية والحنفية. رحم الله الجميع - 00:44:13

الامام الشافعي احب ان ينكس الرداء وان يجعل اعلاه اسفله واسفله اعلاه واستدل برواية عند ابي داود اسنادها صحيح فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وعليه خميصة سوداء - 00:44:36

فاراد ان يأخذ باسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه المهم ان يحول الرداء والذي فعله والثابت من صنيعه صلى الله عليه وسلم انه جعل اليمين شمالا وجعل الشمال يميننا وجعل الباطن ظاهرا وجعل الظاهر بار - 00:45:01

هذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هل المأمومون يفعلون ورد في رواية عند احمد المسند وفيها وحول الناس ارضيتهم وفيها ايضا وبدأ بالصلاة قبل الخطبة - 00:45:33

حديث عبد الله بن زيد في الصحيحين حديث عائشة وحديث عبدالله بن عباس الروايات حديث عبدالله بن زيد يبين لنا بجلاء ان الخطبة سبقت الصلاة هذه الرواية التي عند احمد - 00:46:01

هي فقط التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالصلاة قبل الخطبة. هذه رواية منكورة او شاذة ورد ذلك في حديث ايضا لابي هريرة وحديث ابي هريرة ايضا فيه ضعف - 00:46:21

في موضوع تقديم الصلاة على الخطبة الرواية التي فيها وحول الناس معه لم تثبت ولد الصواب من قولي العلماء ان الذي يحول الرداء هو الامام دون المأمومين وممن قال بهذا - 00:46:43

ابو سعد وابو يوسف بل قال صاحب الهداية علماء الحنفية لا يقلب القوم ارديتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه امرهم بذلك تعقبه الزيلعي لانه ورد عند احمد لكن الذي ورد عند احمد - 00:47:16

لم يصح ولم يثبت ورد في طريق من طرق حديث عبد الله بن زيد وهذه الطريق شاذة وجل الرواة وجل الطرق طرق حديث عبد الله بن زيد فيها تقديم الخطبة على الصلاة - [00:47:42](#)

وليس فيها ذكر تحويل الناس ارضيتهم. تحويل الناس وليس فيها ذكر لتحويل الناس ارضيتهم والصواب ان الذي يقلب الرءاء فقط هو الامام واما الحكمة من ذلك ما هو تغيير الحال؟ - [00:48:02](#)

وقد صح ذلك عند الباقر عن الباقر عند قال الباقر محمد بن علي قال وحول النبي صلى الله عليه وسلم رءاءه ليتحول القحط متى يحول الامام رءاءه لما استقبل القبلة ويدعو ثم يريد ان ينزل - [00:48:29](#)

النبي بدأ بالخطبة. الموعظة بدأها بالتكبير بدأها بذكر الله بدأ يدعو ثم اخذ يرفع بدأ يرفع شيئا فشيئا حتى بان بياض ابطينه ثم تحول القبلة فدعوا وهو متحول للقبلة ثم وهو رافع يديه يدعو حول - [00:49:01](#)

رءاءه ثم نزل فصلنا هذه هي السنة المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤال يقول هل الركعتان هل ركعتا صلاة الاستسقاء مصلياها صلاة العيد وهل فيهما هل في الركعة الاولى - [00:49:24](#)

سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات وهل يسن ان يقرأ في هاتين الركعتين بالاولى سب اسم ربك الاعلى وبالثانية هل اتاك حديث الغاشية كما يفعل في صلاة العيد الجواب ورد في ذلك احاديث - [00:49:51](#)

ولكن بالفاظ مجملة تارة وبالفاظ مفصلة تارة الالفاظ المجملية هي التي ثبتت والالفاظ المفصلة لم تصح ولم تثبت على قواعد اهل الصنعة الحديثية فمثلا ثبت عند ابي داود وغيره من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:50:20](#)

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متضرعا متواضعا حتى جنى سعد المنبر يسن الخطيب ان يخرج متبدل ايش يعني متبدل اللباس المعتاد اللباس لا يتزين هل يمنع هذا - [00:50:52](#)

من ان يتطيب؟ لا لا يمنعه من ان يتطيب يقول ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا تلهج بذكر الله حتى جلس على المنبر يقول فلم يخطب كخطبتكم هذه - [00:51:18](#)

يعني خطبته لم تكن انشاء كلام وانما كانت ذكر وتكبير واستغفار وتضرع الى الله عز وجل الظاهر انه رأى بعض من يخطبون ولم تكن خطبته كخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير - [00:51:50](#)

وصلى ركعتين كما كان يصلي العيد وصلى ركعتين كما كان يصلي العيد في حديث ابن عباس ايها يسبق؟ الخطبة من الصلاة؟ خطبة تضرع المنبر فخطب وتضرع ودعا وكبر فصلى ركعتين - [00:52:26](#)

الراجح ان مراد ابن عباس في قوله وصلى ركعتين كما كان يصلي العيد في الوقت كما قالت عائشة حين بدأ حاجب الشمس وفي عدد الركعات وهو الركعتين صلى الركعتين وفي الجهر - [00:53:00](#)

مع انه صلى في الضحى الا انه جهر فيهما ولدا يسن في صلاة الضحى ان تصلى بالاسرار تارة وان تصلى بالجهر تارة فمراده انه صلى كصلاة العيد في الوقت والجهر - [00:53:27](#)

وعدد الركعات والخروج الى المصلى كما انكم تخرجون في العيد للمصلى فانكم تخرجون كذلك ولد الامام البخاري بوب في كتاب الاستسقاء عدة ابواب قال باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء وذكر في حديث عبدالله بن زيد خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي - [00:53:46](#)

فتوجه الى القبلة يدعو وحول رءاءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وفي رواية بوب البخاري على حديث عبدالله بن زيد باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس - [00:54:11](#)

وذكر حديث عبدالله بن زيد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال تحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رءاءه. ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة - [00:54:30](#)

وبوب الامام البخاري ايضا باب صلاة الاستسقاء ركعتين وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وصلى ركعتين وقلب رءاءه هذه الرواية الظاهر ان فيها تقديم ان فيها تقديم وتأخيرا - [00:54:53](#)

وصلى ركعتين وقبل الرءاء ولكن استنبط منها ابن خزيمة انه يسم قلب الرءاء قبل وبعد والذي يظهر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم حول رءاءه وقلبه وبقي على حاله بعد صلاته - [00:55:11](#)

فمن نظر اليه بعد الصلاة ظنه انه قد حول الرءاء وانما كان تحويل الرءاء وهو على المنبر ولعل بعض الناس تأثر الم يدقق في صنيع النبي صلى الله عليه وسلم فانشغل بالتأمين على دعائه - [00:55:37](#)

فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر حول الرءاء ولن يظهر الا بعد الفراغ من الصلاة والله تعالى اعلم استحب بعض اهل العلم ان يكبر الامام في سورة الاستسقاء - [00:55:55](#)

قبل الركعة الاولى سبع تكبيرات وقبل الركعة الثانية خمس تكبيرات وان يؤدي هاتين الركعتين كصلاتي العيد تماما تعتمد على معدة دارقطني ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر - [00:56:21](#)

كانوا يصلون صلاة الاستسقاء يكبرون فيها سبعا وخمسا واعتمدوا ايضا على رواية عند الدرق والبزار والبيهقي من حديث ابن عباس او من قول ابن عباس قال سنة الاستسقاء سنة الصلاة في العيدين - [00:56:42](#)

الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قلب رءاءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه قال وصل ركعتين وكبر في الاولى سبع تكبيرات وكبر في الثانية خمس تكبيرات وقرأ في الركعة الاولى - [00:56:59](#)

باسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية قرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ وهذا الحديث فيه محمد ابن عبد العزيز وهو شديد الضعف لا يعتمد عليه البتة واثر جعفر الصادق الذي قبله لم يثبت ولم يصح - [00:57:18](#)

فمن قال بتكبير في الركعة الاولى بسبع وفي الثانية بخمس اعتمد على صحيح غير صريح او اعتمد على صريح غير الصحيح اعتمد على صحيح غير صريح او على صريح غير صحيح والصواب - [00:57:40](#)

ان نصلي الركعتين وان محمد ابن عبد العزيز لم يفهم مراد ابن عباس فلما سمعه انه صلى الركعتين كصلاة العيد زاد فيهما من كيسه زاد فيهما من كيسه كبر في الركعة الاولى سبعا وفي الثانية خمسا - [00:58:02](#)

هذا من كيسه ومن عدم ضبطه وقد اتهم ومنهم من قال عنه متروك فلا يعتمدوا على روايته الصواب ان ركعتي الاستسقاء كاي ركعتين بعد الخطبة والله تعالى اعلم تفصيل الدعاء وكيف يكون الدعاء هذا ما سنتكلم عنه. ان شاء الله تعالى في اول درسنا القادم.

ما لم يستجد ما لم يستجد - [00:58:25](#)

شيء نتكلم عنه. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل - [00:59:00](#)

وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين - [00:59:28](#)